محضر اجتماع لجنة الشؤون البيداغوجية

الجمعة 05 نونبر 2021

برئاسة جامعة عبد المالك السعدي

الأعضاء الحاضرون:

السيدات والسادة: جمال الدين **بنحيون** وأحمد مغني ومحسن بناني **امشيطة** ومحمد **المرزكيوي**، وجمال الدين **استيتو المساري** ومحمد البشير **الكبياش** ومصطفى **قطيح** ونور الدين **الفقيهي** وحميد **النهري** وجهاد **جامعي** وجواد **بومعجون** ومحمد **حيتومي** وإبراهيم **إمونن** وأحمد **الفقيري** ومحمد **الزياني** ورفيق **العسري** وسعد **الرفيفي** ويوسف **العلمي** ومحمد **الشرقاوي** وسوسن **ملا حسين** وأحمد **بندحمان** وعبد الفتاح **لحيالة** ومحمد الحساني **زروق** وإبراهيم **البوزضوضي** وفؤاد **ديمان** وأحمد **برغص** وأمينة **نفيد** ومحمد **أزحاف** وسليمان **إيديري**.

الأعضاء الاستشاريون الحاضرون:

السادة: أحمد **اتلمساني** وعبد الحميد **بنقدور** وعبد العزيز **الرحموني** ومحمد **الدراوي** ومنال **منصور** ومصطفى **الدياني** ومحمد **المديوني** وعبد الله **أولمعطي** وسعيد **المرزوقي** وياسين **العزيز** .

المتغيبون بعذر:

السادة:. حسن **امحدي** وخالد **بنعجيبة** وزهير **العمراني** ويونس **الرياني الأسعد** ومحمد رضا **بريطل** ولبنى **بوناب** وعبد الوافي **الغلبزوري** ومحمد **جبيلو**.

المتغيبون:

وعبد الرحمان **أمين** ومحمد **الحسناوي الثقال** ونورة **بن أحمد** وسهام **أجدر** ومحمد **حميش** وعبد الوهاب **العمراني** وعبد الجليل **وجاط** وعبد العزيز **ميمط** والعربي **البقالي** وأحمد **بوجراف** وجواد **ولد الحاج** .

نص المحضر

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي، الأستاذ بوشتى **المومني**، عقدت **لجنة الشؤون البيداغوجية** المنبثقة عن مجلس الجامعة اجتماعا حضوريا يوم الجمعة 05 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر رئاسة الجامعة لدراسة نقط جدول الأعمال الآتية:

- ✓ **استعراض مسالك التكوين المستمر بجامعة عبد المالك السعدي؛**
- ✓ **تكوين لجينة خاصة بتحيين الضوابط البيداغوجية لمسالك التكوين المستمر؛**
- ✓ **إعداد لائحة بأسماء الأساتذة المكلفين بالمراقبة التربوية لمؤسسات التعليم العالي الخاص؛**
- ✓ **تكوين لجينة لإعداد يوم دراسي حول التكوين المستمر بجامعة عبد المالك السعدي؛**
- ✓ **مختلفات.**

جامعة عبد المالك السعدي الرئاسة 02 تطوان

في البداية، رحب السيد نائب رئيس الجامعة، المكلف بالشؤون الأكاديمية، **الأستاذ جمال الدين بنحيون**، بالحضور الكريم و نوه بالجهود الجبارة المبذولة من طرف جميع مكونات الجامعة من أساتذة وإداريين وطلبة من أجل تطوير العرض البيداغوجي الخاص بالتكوين المستمر، ثم تقدم بعرض مفصل تناول مسالك التكوين المستمر دورة 2021 بجامعة عبد المالك السعدي، والتي بلغ عددها 68 مسلكا يشمل 32 دبلوما لسلك الدراسات العليا المتخصصة (DCESS)، و 31 دبلوما للسلك المعمق (DCA)، و 5 دبلومات في التكوين المستمر في الطب (DFCM)، حيث تم تصنيفها حسب الحقول المعرفية والكلمات المفاتيح، وعدد الأساتذة المتدخلين في التكوين، وكذا عدد الطلبة المسجلين في كل تكوين.

كما أشار السيد نائب الرئيس إلى ضرورة انخراط جميع المؤسسات في هذا الورش المهم من أجل تحسين العرض، وتطوير الاستراتيجية وتوحيدها على صعيد الجامعة، تماشيا مع مشاريع تنزيل القانون الإطار، وتفاعلا مع مؤشرات التنمية المستدامة.

كما أكد على ضرورة تكثيف الجهود لجرد البيانات الإحصائية فيما يخص عدد الدبلومات المسلمة في إطار التكوين المستمر ابتداء من سنة 2017، كما أكد على وجوب تحيين جميع الوثائق والملفات الخاصة بالتكوين المستمر.

بعد ذلك اقترح السيد نائب الرئيس تكوين لجينة خاصة بتحيين الضوابط البيداغوجية لمسالك التكوين المستمر، ولجينة خاصة بتنظيم يوم دراسي حول التكوين المستمر لمعالجة القضايا والإشكالات، وتقديم توصيات لتطوير وتنويع العرض البيداغوجي للتكوين المستمر الذي يعتبر رهان هذه السنة. كما أضاف أنه من الممكن الاستعانة بأشخاص خارج لجنة الشؤون البيداغوجية للاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم في هذا المجال بهدف تقديم ملف مرجعي متكامل؛ سواء من الجانب البيداغوجي، أو من الجانب المالي والقانوني على أعضاء مجلس الجامعة.

وفي إطار مختلفات، تم اقتراح يوم الثلاثاء 09 نونبر 2021 موعدا لاجتماع لجنة تتبع ومواءمة مساطر الولوج الخاصة بمسالك الإجازة المهنية والماستر بالنسبة للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة وكليتي العلوم والتقنيات بطنجة والحسيمة؛ كما تمت الإشارة إلى توسيع مجال فتح التكوينات الأساسية وفق الزمن الميسر حيث اقتصرت، في المرحلة الأولى، على مسالك الإجازة ليتم تعميمها عل مسالك الماستر خلال السنة الجامعية الحالية، مع الأخذ بعين الاعتبار المشاريع التي سترد على الجامعة في هذا الشأن.

وعقب هذا العرض فُتح باب النقاش أمام السادة أعضاء اللجنة البيداغوجية وفق محاور العرض الواردة في جدول أعمال الاجتماع.

جامعة عبد المالك السعدي
الرئاسة
02
تطوان

فيما يخص النقطة الاولى الخاصة بتطوير التكوين المستمر فقد أكد المتدخلون على وجود مجموعة من المشاكل على الصعيد القانوني والمالي والبيداغوجي، تقتضي تكاثف جميع مكونات الجامعة من أجل حلها وتطوير منظومة التكوين المستمر نحو الأفضل.

ولتحقيق ذلك قدم المتدخلون مجموعة من الاقتراحات:

- تفعيل إحداث مركز التكوين المستمر؛
- ضرورة إعادة النظر في تسمية الدبلومات وتنويع التكوينات الجامعية، كما هو الشأن بالنسبة لبعض الجامعات المغربية (DLPU, DMSU...)، من أجل ضمان منافسة وتسويق أفضل لعرض التكوين المستمر بجامعة عبد المالك السعدي؛
- اقتراح اعتماد تكوينات قصيرة الأمد تمنح بموجبها الجامعة شهادات Certificats، الشيء الذي سيلقى إقبالا كبيرا خصوصا من طرف القطاع الخاص عوض تكوينات طويلة الأمد (سنتان او أكثر)؛
- خلق شراكات متعددة مع القطاع الخاص؛
- النظر في مدة إعادة تجديد اعتماد المسالك المفتوحة والرجوع إلى نظام سنتين عوض سنة واحدة؛ لأن ذلك يعرقل مسار التكوينات المستمرة؛
- تقديم توضيحات حول الفصل بين نظام التكوين المستمر ونظام الزمن الميسر تلافيا لأي لبس بينهما؛
- نهج أساليب متطورة من أجل تطوير نظام التكوين المستمر من قبيل منصة خاصة بالتكوين المستمر؛
- ضرورة توحيد الدبلومات الجامعية على صعيد الجامعة؛
- ضرورة احترام ملاحظات الخبراء، والأخذ بها، واحترام الضوابط البيداغوجية.

كما تمت الإشارة إلى كون جامعة عبد المالك السعدي ما زالت تعتمد التسمية القديمة DCA وDCESS في حين نجد جامعات أخرى ببلادنا تعتمد تسمية تشير إلى كون الخريج من التكوين المستمر حاصل على (دبلوم جامعي) الشيء الذي يؤثر على التكوينات المستمرة المفتوحة بجامعة عبد المالك السعدي وخصوصا بالنسبة لمؤسسة ENCG التي تأثرث كثيرا على مستوى الإقبال على التكوينات المستمرة المفتوحة لديها والتي عرفت تراجعا مهولا نتيجة توافد العديد من المرشحين والمرشحات للتسجيل بجامعات اخرى لأنها تضمن لهم دبلوم جامعي، بل أكثر من ذلك تمت الاشارة الى وجود فرع لجامعة سطات تم افتتاحه بمدينة طنجة مفتوح أمام المرشحين للاستفادة من التكوينات المستمرة التابعة لجامعة سطات.

وأكد المتدخلون إلى أن كل هذا يؤثر كثيرا على مبدأ المنافسة الشريفة وأن الامتياز يميل لصالح هذه المؤسسات الجامعية على حساب مؤسسة ENCG وENSAT و FSTT فيما يخص إقبال المرشحين والمرشحات، لذلك تم التأكيد على العمل على تجاوز مشكل تسمية الشهادات الخاصة بالتكوين المستمر.

جامعة عبد المالك السعدي
الرئاسة
02
تطوان

4

بعد ذلك، قدم السيد نائب رئيس الجامعة الأستاذ جمال الدين بنحيون خلاصات هذا الاجتماع حيث أكد على وجوب تظافر الجهود لتحضير الدعامة الأساسية والمرجعية لتدبير التكوين المستمر انطلاقا من العزيمة المشتركة لتطوير العرض البداغوجي وتنويعه كما أكد على ضرورة تأسيس منصة رقمية لتدبير التسجيلات والدبلومات الجامعية كما هو الشأن بالنسبة للتكوينات الأساسية.

وفي الأخير، نوه الأستاذ جمال الدين بنحيون بأهمية التكوينات المستمرة في ربط الجامعة بالمحيط السوسيو اقتصادي وتحصينها على الصعيد الجامعي والوطني ثم جدد الشكر لأعضاء اللجنة.

انتهى الاجتماع حوالي الساعة الواحدة ظهرا.

مقرر الاجتماع

الأستاذ حميد النهري

جامعة عبد المالك السعدي
الرئاسة
02
تطوان